

شرح نظم الورقات للشيخ ابن عثيمين 71

محمد بن صالح العثيمين

يقول رحمة الله وحيثما قد جيء بالمطلوب يخرج به عن عهدة الوجوب وحيثما انجي انت انا قد وحيثما ان جيء بالمطلوب يخرج به عن عهدة الوجوه يعني معنى القاعدة هذى - 00:00:01

متى جاء الانسان بما امر به فانه يخرج عن وحدة الوجوب اي انه يسقط عنه وجوبه اذا اتى بما امر به انتقض عنه وجوب وهذه قاعدة مفيدة جدا لانا لو قلنا انه اذا اتى بالمطلوب - 00:00:22

او جبنا عليه ان يأتي به مرة اخرى الزمان العبادة مرتين مثل ذلك رجل حضر وقت الصلاة وليس عندهما فتييم وبعد ان صلي وجد هل نلزمه بالاعادة وجد الماء يا اخوان والوقت ما خرج - 00:00:43

ادم عليه قدم عليه فمتى اتى الانسان بالواجب على الوجه الذي امر به فانه يسقط عنه ولهذا قال يخرج به عن عهدة الوجوب يسقط عنه ولا تلزمه الاعادة وهذه قاعدة - 00:01:10

تفيدك في مواضع كثيرة كما ان المحال ان المحرم اذا اذا تاب منه فان له ما سلف. وامرہ الى الله ثم قال المؤلف باب النهي تعریفه استدعاء ترك قد وجب - 00:01:27

بالقول من كان دون من من طلب نشوف تعريف واستدعاء ترك قد وجب بالقول من كان دون من طلب نعم يعني من استدعى طلب يعني استدعى طيب اذا تعريف النهي - 00:01:45

ضد تعريف الواجب تجعل بدن على الفعل بدلو استدعاء الترك فصار النهي استدعاء الترك الواجب الترك من هو فوق من طلب او من هو آآ دون من طلب اذا كان المراد الاستدعاء. المعنى - 00:02:08

ان النهي طلب الكف عن من هو دونه طلبو الكف عن الفعل من هو فوقه على وجه الاستعلاء طيب النهي طلب الكف عن عن الفعل من هو دونه اي دون الطالب - 00:02:37

على وجه الاستعلاء اي ان الطالب يفرض نفسه وكأنه اعلى من المطلوب وعلى هذا التعريف لا يشمل مكره فالمكره ليس من ليس منهيا عنه لانه لا يطلب تركه على سبيل الوجوب - 00:03:00

بخلاف المحرم فتبين الان ان المؤلف رحمة الله له طريقة وهو انه ما ليس بواجب فلا يتعلق به امر ولا نهي فعنه المستحب ليس مأمورا به وان المكره ليس - 00:03:23

منهيا عنه وهذا خلاف الصواب والصواب ان المكره منهيا عنه. وان المستحب مأمور به وعلى هذا فنسقط في التعريف قوله قد وجد طيب النهي له صيغة بينها بقوله وصيغة نعم - 00:03:41

وصيغة ايش وصيغة الامر التي مضت يا ريت والقصد والقصد منها ان نباح ما وجد كما اتى الى اخره المعنى رحمة الله اه صيغة الامر التي التي مضت الامر التي التي وردت التي مضت هي افعل - 00:04:10

قل لي لا افعل هذه بالعكس يقول لا تفعل فصيغة النهي هي لا تفعل اي المضارع المقربون بلا الناهية واما قولك اجتنب كذا فهذا لا شك انه نهي لكنه لا يسمى منهيا اصطلاحا - 00:04:45

ماذا نسمي امرا اذا الصيغة المعينة للنهي هي ايش لا تفعل اي المضارع المقربون الى الناهية دون غيره حتى لو افاد الانتهاء مثل اجتنبوا فانه لا يعد منهيا بل هو امر بالمجتمع - 00:05:12

طيب كما يستفاد النهي ايضا من ذكر العقاب على من فعل كذا وكذا فان ذكر العقاب يقتضي ايش يقتضي النهي عنه ثم نرجع الى

البيت الثاني قال وامرنا بالشيء نهي مانع من ضده - 00:05:38

والعكس ايضا واقع يعني ان الامر بالشيء نحن عن ضده والهبي عن الشيء امر بظده هكذا قال المؤلف رحمة الله تعالى وهذه مسألة فيها نزاع بين العلماء الاول الامر بالشيء 00:05:58

هل هو نهي عن ضده الجواب لا ليس الامر بالشيء نهيا عن ظده الا ان يكون ضده مفهوما من الامر فاذا قيل افعل كذا فهل هو نهي عن تركه - 00:06:18

نعم على كلام المؤلف يقتضي ان يكون نهي عن تركه وليس كذلك هذه لا يوافق عليها المؤلف حتى الفقهاء رحمة الله لم يوافقوا على ذلك فمثلا لو ان الرجل ترك السواك عند الصلاة - 00:06:39

هل نقول انه وقع في مكروه نقول ترك مستحب ولكن لم يقع في المكروه فقوله ان ان ترك الامر بالشيء نهي عن ضده فيه نظر وليس ترك المأمور به - 00:06:55

نهيا عن ذلك عن ظده طيب لو قيل ارفع يديك عند تكبيرة الاحرام وعند الرکوع وعند الرغب منه وعند قيام التشهد الاول فهل اذا لم ارفع اكون واقعا في النهي - 00:07:22

لا المؤلف يرى انك واقع في الله وهذا ليس بصحيح بل يقال الامر بالشيء يعني الحث على فعله اما وجوبا واما استحبابا والله اعلم لا نلزم المؤلف ما لم يكتسب. نعم. هو عنده ان الامر بما هو مستحق ليس بامر ليس مأمور - 00:07:44

نعم. فمثال السواه مثال تكبيرة هذا حتى في الواجب ايضا ليس الامر بالواجب نهيا عن ضده مثلا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالرکوع بالرکوع فهل نهي عن ضده؟ لأن نهي عن السجود - 00:08:11

ولهذا نقول الظد اذا كان هو عين النهي هذا صحيح انا اقول الامر بالرکوع نهي عن ترك الرکوع لأن ترك الرکوع هو نفس الذي وقع به النهي. ما هو انه طيب - 00:08:36

قبل الصلاة فزاد ونقص. ايش ايش؟ تسنن يعني صلى راتبة مثلا ايه زادونا زاد عليه شيء ما ينصل ثلاث ركعات. فحما وجد كما اتت والقصد منها التسوية كذا لتهديد وتكوين هي والمؤمنون في انا عندي - 00:08:56

غصب والمؤمنون ما عندكم نعم. والمؤمنون في خطاب الله قد دخلوا الا الصبي والشاهي. وذو الجنون كلهم لم يدخلوا. والكافرون في في كل خطابي دخلوا لسائر الفروع للشريعة وفي الذي بدونه ممنوعة وذلك الاسلام كالفروع - 00:09:20

تصححها بدونه ممنوع باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين انا حتى الان لا ادرى كيف نسمع النظر - 00:09:48

هل هو يوم الاربعاء ها نعم ها كيف مرة شي صعوبة يا شيخ طلع حنا ما شا الله القواعد عندنا سهلة هشة المهم الان النخبة متى؟ انتهينا الورقات ما بنستطيع نجمعهم - 00:10:03

طيب ما هو اللي قلنا انا نسمع كل يوم بيومه كان هذا ثم تركنا الى اخره ويكون مسابقة. نعم خير ان شاء الله انا احب هذا طيب اسمع اه ما هو النهي - 00:10:42

سلاحا البنك هو استدعاء للكف عن الفعل تدعى الترك في امر واجب الترك هذا كلام المؤلف اعلىك المؤلف الصحيح بامر واجب الترك على رأي المؤلف. طيب وهذا يقول الصحيح طيب - 00:11:01

ويشمل محرم والمكره اذا كان النهي من هو ادنى من الموجه اليه فماذا يسمى بليا يا احمد انت ماذا يسمى ثم دعاء كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا نقول نحن ننهي الله - 00:11:33

لا ندعوه ان وقع من مماثل مساوي تم التمسه يعني التمس منك واتحرى ان لا تفعل فاذا قلت مثلا لا تزاحمي جزاكم الله خيرا هذا ايش تقول لزميك هذا التمس طيب - 00:12:10

يقول يقول الشيخ الناظم ان الامر بالشيء نهي عن ضده فهل هذه العبارة مسلمة يا عبد الله لا اذا لا يلزم من ترك المأمور الوقوع بظده فمن ترك سنة لا نقول انه - 00:12:35

فعلى مکروه طيب ثم قال درس اليوم وصيغة الامر التي مضت يعني في باب الامر ووقفنا على هذا
صيغة الامر التي مضت يعني في باب الامر. ما هي صلة الامر - 00:12:55

افعل يقول ترد والقصد منها ان يباح ما وجد يعني ترد للبادحة هذا معنى قوله والقصد منها ان يباح يعني ترد ويريد المخاطب او
ويريد المتكلم البادحة دون التحرير مثاله - 00:13:25

واذا حللت فاصطادوا اذا حالته فاصطادوا فالامر هنا ليس للوجوب الامر ليس للوجوب بل هو للبادحة فاذا قال قائل ما هو الدليل قلنا
الدليل انه ورد بعد النهي واجمع العلماء انه لا يسن لمن فك احرامه ان يذهب - 00:13:50

فيصطاد ولكنه يباح له كذلك يقول كما انت والقصد منها التسوية يعني وتأتي صيغة الامر للتسوية مثل قوله تعالى اصبروا او لا
تصبروا سواء عليه يعني صبركم وعدمه فالامر هنا للتسوية - 00:14:20

الامر للتسوية هكذا مثل كثير من العلماء بانها للتسوية التسوية بين الصبر وعدمه ويحتمل انها في الاية للتنديم
والتحسين يعني معناه انه يراد بها ان يتسرع هؤلاء - 00:14:49

فيقال اليوم لا ينفعكم صبرتم او لم او لم تصبروا لا ينفعكم لكننا نأخذها على ما مثل به العلماء اصبروا او لا تصبروا هذا اللي ايش؟
للتسوية كذلك تهديد يعني ترد للتهديد - 00:15:14

كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هل التخيير هنا على سبيل التشهي لا ولكنه على سبيل التهديد كما تقول لابنك افعل
كذا ان كانك صادق تنهاه عن شيء مثلا وخلفك - 00:15:36

تقول عد لهذه لانك صادق ايش المراد الشدي - 00:16:00